

以伊斯兰的模式实行家庭教育

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！以最敬畏的态度去服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！因为，只有拥有虔诚敬畏的心，我们才可以在今世和后世得到至高无上的安拉的喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

穆斯林以伊斯兰模式的家庭教育是一项很重大的责任。作为一家之主，至高无尚的安拉命令丈夫或父亲要履行这项重要的责任。据 Imam Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا،

“你们每个人都是牧羊人。你们每个人都要为自己的羊群负责。领袖是牧羊人，要为自己的百姓负责。男子是全家的牧羊人，要对他的家人负责。女人是丈夫家中的牧羊人，要对家庭负责。仆人是主人财产的牧羊人，要为所管理的财产负责。”

从伊斯兰的角度来看，家庭教育是引导子女们信主独一与不崇拜他物的首要过程，以《古兰经》和圣训里高尚的及值得赞赏的价值观来养育及培养他们，并且劝告他们时时刻刻遵守至高无尚的安拉所有的命令及远离安拉的禁令。一家之主也要时刻确保他的家庭将来不至于陷入火狱之中。至高无尚的安拉在《古兰经》“禁戒”章，第 6 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا.....

“信道的人们啊！你们当为自身和家属而预防那以人和石为燃料的火刑...”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

一名清廉的妻子，丈夫必须以伊斯兰原则教育她以便她时时刻刻都执行宗教秩序，列如履行拜功、封斋，时常习惯于遮盖自己的羞体，忠诚于丈夫及时时要保持她的荣耀与尊严。当变成一位母亲以后，她应当同丈夫合作，充满爱心地教育他们的子女们。真主为清廉的妇女们保证了天堂的奖赏。据 Imam Ahmad 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ
لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ

“如果一个妇女礼了五番拜，封了斋月斋，保持了贞节，顺从了丈夫，她就能从任何一道门进天堂。”

教育孩子是父母的共同责任，因为孩子们的早期教育将会成为他们未来生活方式的决定因素。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ

“每个婴儿生来便具信仰真主的天性，只是他的父母使他成为犹太教徒或基督徒或拜火教徒。”

要从小教育孩子认识真主及执行真主的命令，通过父母模仿圣人的品行及实践圣行来教导孩子们热爱圣人及他的家属，禁止他们远离犯罪的事情。教导他们尊敬父母、对老师及长辈要有礼貌，交朋友们或接人待物要有教养。给他们提供适合他们的读物，为他们制定适合他们的娱乐方式及穿着，要经常观察他们身边的朋友们。从小培养孩子，他们就会很容易的自我塑造，正如马来语有一句谚语所说：“教育应该从小开始。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

一家之主在教育家庭成员的过程中一定要亲善及充满耐心。至高无尚的安拉在《古兰经》“妇女”章，第19节里说道：

وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۖ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ

حَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

“你们当善待她们。如果你们厌恶她们，（那末，你们应当忍受她们），因为，或许你们厌恶一件事，而真主在那件事中安置下许多福利。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

若要教育出符合伊斯兰的好家庭，家长首先应当自己作榜样。教导子女们每次礼拜要一起去清真寺做集体拜及诵读古兰经。与他们互动时要严格要求自己的言行。至高无尚的安拉在《古兰经》“准则”章，第74节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ

إِمَامًا ﴿٧٤﴾

“他们说：‘我们的主啊！求你以我们的妻子儿女为我们的安慰，求你以我们为敬畏者的典范。’”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلِكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلِكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.